

سورة يونس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾
أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ
مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ
لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ
هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ
اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْعٍ

الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ أَقْبَلًا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَفًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ بِالْفِئْتِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً
وَالْقَمَرَ نُورًا وَفَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا
بِالْحَقِّ نُبْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ

فِي إِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا
غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَاؤِهِمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ
فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ
وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾

﴿١٠﴾ * وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ

بِالْخَيْرِ لَفَضِي إِلَيْهِمْ وَأَجَلُهُمْ فَنذَرُ الَّذِينَ لَا

يَرْجُونَ لِفَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا

مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ فَاعِدًا

أَوْ فَايِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن

لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زِيِّنَ

لِلْمُسْرِئِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ

أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن فَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا

وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا

لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ
لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ فَأَلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
آيَاتٍ بِفُرْعَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فُلْ مَا يَكُونُ
لِيَ أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلْفَاءٍ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا
مَا يُوجِبُ إِلَيَّ إِنْ نِي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ فَلَئِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا
تَلَوْتُهُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ فَعَدَّ لِبَيْتٍ
بِكُمْ عُمَرَاءَ مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْفَلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ

بِآيَاتِهِ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا

يَنْبَعُثُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُجَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ ۖ

فَلِأَنبِئُوا اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ

وَلَا فِي الْأَرْضِ ۖ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ * وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً

وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن

رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُم فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَقُلِ

إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّن

الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا أَذُنَا النَّاسِ رَحْمَةً مِّنْ
بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ وَإِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا
فَلِإِلَهِهِ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا
تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَينَ
بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ
عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ وَاعِحِيطُ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ لَئِن أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَيْتَهُمْ وَإِذَا هُمْ يَبْغُونَ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا
بَغْيَكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ
أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا
أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا
أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ
كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٥﴾ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا
الْحُسْبَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ فَتَرٌّ وَلَا
ذَلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ
سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ
مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا
مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ
نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ وَأَنْتُمْ

وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ
مَا كُنْتُمْوَ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَبَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيداً بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْوَ إِنْ كُنَّا عَنْ
عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ
نَفْسٍ مَّا أَسْلَبَتْوَ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلِيَهُمْ
الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَعْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ فُلْ
مَنْ يَرْزُقْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ
يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ

﴿٣١﴾ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ
الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَبَى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ
حَفَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَفُوا
أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَلَإِنَّ اللَّهَ يَبْدُؤُا
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَبَى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ فَلْ هَلْ
مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ فَلِ
إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى
فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يُتَّبَعُ

أَكْثَرَهُمْ وَإِلَّا ظَنَّا إِنَّ الْأَبْطَرَّ لَأَيُّغْنِي مِّنَ
الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾
﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْفُرْعَانُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِّن دُونِ
اللَّهِ وَلَا كَيْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ
الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيهِ ۖ فَلِئِذَا وَقَعَتْ سُورَةٌ مِّثْلَهُ
وَادْعُوا مَنِ اسْتَعْظَمْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا
بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَاوِيلُهُ وَكَذَلِكَ كَذَّبَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِءِ وَمِنْهُمْ مَّنْ
لَّا يُؤْمِنُ بِهِءِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾
وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ
عَمَلِكُمْ وَأَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ
مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
أَقَابَتِ تَسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَقَابَتِ تَهْدِي الْعُمَى
وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً

مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۖ فَدُ خَسِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِإِفَاءِ اللَّهِ ۖ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾
وَإِنَّمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ۖ أَوْ
نَتُوفِينَنَّكَ ۖ فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ
مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ ۖ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ
رَسُولُهُمْ فَضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْفِئْطِ ۖ وَهُمْ لَا
يُظَلِّمُونَ ﴿٤٧﴾ ۖ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ ۖ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ ۖ ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ۖ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۖ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ
إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتُخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا

يَسْتَفْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلْأَرَأَيْتُمْ وَإِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُهُ
بَيْتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ
﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَفَعِ آمَنْتُمْ بِهِ عَالَنَ وَفَدُ
كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ فِيلَ لِلذِّينِ
ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا
بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ
هُوَ فُلِ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا
فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا
رَأَوْا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْفِئْطِ وَهُمْ لَا

يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِيهِ وَيُمِيتُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكُمْ
مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِبَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ فَلِ بِفَضْلِ اللَّهِ
وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ فَلِ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ
مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا فَلِ اللَّهِ
أُذِنَ لَكُمْ وَأُمِّ عَلَى اللَّهِ تَبْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ

الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ
الْفَيْمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا
تَكُونُ فِي شَأٍ وَمَا تَتَلَوْنَهُ مِنْ فُرْعَانٍ وَلَا
تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ
تَبْيَضُونَ بِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ
مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا
أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُبِينٍ ﴿٦١﴾ إِلَّا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا

يَتَّفِقُونَ ﴿٦٣﴾ لَّهُمَّ الْبَشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
الْقَبُورُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يُحْزِنُكَ فَوَلَّهُمْ وَإِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا
إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾
هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلٍ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَالنَّهَارَ مُبْصِراً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ فَالُوا بِتَّخَذَ اللَّهُ وَلِداً سُبْحَانَهُ هُوَ

أَلْغَنِي ۖ لَهُ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ
عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى
اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ فَلَإِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعَ فِي
الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِفُهُمُ الْعَذَابَ
الْشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ * وَآتِلْ
عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَفْقَوْمِ إِنْ
كَانَ كَبْرَ عَلَيْكُمْ مَفَامِي وَتَذَكِيرِي
بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرَكُمْ

عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ ثُمَّ أَنْفُضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ

إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَآمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَ

فِي الْعُلُكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُنذِرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى

قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا

لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ

نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ

بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ بَرَعُونَ وَمَلَإِيهِ
بِأَيَّتِنَا فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ
هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ
لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ وَأَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّحَرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْبِغْتَنَا عَمَّا
وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمْ
الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ
بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ بَرَعُونَ ائْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ
عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِمَ مُوسَىٰ

أَلْفُوا مَا أَنْتُمْ مُلْفُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْفُوا قَالَ

مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ

إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ

اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

﴿٨٢﴾ ﴿بِمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةً مِّن قَوْمِهِ

عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن بَرْعُونَ وَمَلَأْنَاهُمْ وَأَنْ يَّبْتِنَهُمْ

وَإِنَّ بَرْعُونَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ

الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَفْؤِمِ إِنْ كُنْتُمْ

ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ

مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا

تَجْعَلْنَا مِنَّا لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا
إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ
بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ
عَاتَيْتَ بَرْعُونَ وَمَلَآهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ابْطِمْسْ
عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدِّدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا
حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ فَذٰ اجِيبَتْ
دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَفِيْمَا وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيْلَ الَّذِيْنَ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ وَبَغِيًّا وَعَادُوا حَتَّى
إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿١٩٠﴾ ءَأَلَّنْ وَفَدَّ عَصِيَّتَ قَبْلُ
وَكَنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ
بِبَدَنِكَ لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنَّا
كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا لَغٰٔبِلُونَ ﴿١٩٢﴾
*وَلَفَدَّ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبَوَّأً صِدْقٍ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَبُوا حَتَّى

جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَفُضُّ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْفِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ
كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ
الَّذِينَ يَفْرَعُونَ الْكِتَابَ مِنْ فَبِلِكَ لَفَدْ
جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُتَرَيِّئِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ
الَّذِينَ حَفَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ فَرِيَّةً - اَمَنْتُ

فَنَبَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا
كَشَفْنَا عَنْهُمْ ءَآذَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ
لَأَمَنَّ مَن فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَبَآنْتَ
تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ
الرَّجْسَ عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ فَلِ
أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي
الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ
يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ

فَلْ فَاَنْتَظِرُوا اِنَّهٗ مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٣﴾
ثُمَّ نُنَجِّهِ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذٰلِكَ حَقًّا
عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ * فَلَ يَأْتِيهَا النَّاسُ
اِِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ دِيْنِيْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ
تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ
الَّذِيْ يَتَوَفِّيْكُمْ وَاُمِرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ
الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿١٠٤﴾ وَاَنْ اَفِيْمْ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيبًا
وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ
مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَاِنْ
فَعَلْتَ فَاِنَّكَ اِذَا مِّنَ الظّٰلِمِيْنَ ﴿١٠٦﴾ وَاِنْ

يَمْسَسُكَ اللَّهُ بَصْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يُصِيبُ
بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿١٠٧﴾ فَلْيَأْتِيَهَا النَّاسَ فَمَا جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكُمْ فَمَنْ إِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ
حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾